

كثُر خير الله وطَاب فأحسنوا الترحيب بِأيام حُب الله | حازم صلاح أبو إسماعيل | سنحيا كراما

حازم صلاح أبو إسماعيل

ربما تنصرف الاذهان الان الى لقاء سياسي او الى مباراة رياضية ولكنني اتكلم عن قلوب تتلوي كما يقولون شوقا الى الجنة وترجو الله
والى يوم الآخر وتخشى ان يمر العمر وان تتتابع الشهور والسنون - 00:00:00

وقد وانتهى وتنتهي حياتهم وقد افلسوا وقد فرغت الطاعات منهم واصبحوا على درب يخافونه اكلم قلوبنا لا تبيت الا وهي ترجو
رحمة الله وتخشى عذابه فغدا ان شاء الله تبدأ الايام العشرة الاولى من شهر ذي الحجة - 00:00:24

هذه الايام العلماء على انها افضل العمل فيها خاصة نهارها افضل من العشر الاواخر من رمضان يعني العمل الصالح في هذه الايام
افضل من العمل في نهار العشر الاواخر من رمضان - 00:00:51

والايام العشرة الاولى هذه التي تبدأ الان من شهر ذي الحجة ضمت بينها يوما هو خير يوم طلعت عليه شمس او غربت. وهو يوم
عرفات يغفر الله فيه للحجاج الواقفين بعرفات - 00:01:14

ويغفر الله بدعائهم لكل من دعا له الحجاج الواقفون بعرفات ومن لم يدعو له حاج واقف بعرفات وصام هذا اليوم غفر الله له فان الله
عز وجل يري عباده في هذا اليوم من البركات والرحمات والنفحات - 00:01:34

ما جعل عمر بن الخطاب يقف ويهتف هتافه الشهير وهو يرفع صوته ويشعر بان كيانه كله يتحرك مع هذه الفكرة عندما سمع هذا
وقال كثُر خير الله وطَاب كثُر خير الله وطَاب. كثُر خير الله وطَاب - 00:01:57

سمع عمر كلامه يعني سمع عمر نفحات من شدة الاعجاب بها سأل هذه النفحات والرحمات والبركات والعطايا والمنح التي هي في
هذه في الايام العشرة الاولى هل هي لنا بخاصة معاشر الصحابة؟ ام هي لنا ولكل من جاء بعدها الى يوم القيمة. فالنبي عليه الصلاة -
00:02:23

قال بل هي لكم ولكل من جاء بعدهم الى يوم القيمة. فهتف عمر بهذا الهتاف كثُر خير الله وها قد جتناها قد جاء جيلنا. ها قد جاء
نفر من الذين سيأتون بعده يا عمر الى يوم القيمة. لقد - 00:02:50

افتى نيابة عنا وعن هذه العصور وهذه الاجيال. وقلت كثُر خير الله وطَاب والسؤال ايها الاحبة هل لنا الان من استيعاب لخير الله
واطاييه التي يرسلهالينا؟ هل نحن نحن الان قلوب مستعدة؟ هل نوينا غدا ان - 00:03:10

نعتذر عن ذنبينا ان نؤدي ما علينا من الحقوق ان نؤدي ما تأخر علينا من التبعات هل نوينا ان نصل ارحاما مقطوعة او ارحاما منسية
او ارحاما مهجورة هل نوينا غدا ان نكون ان نقول كلمة طيبة - 00:03:34

قلب يتشوق الى كلمة طيبة ليائتس بها ويسعد هل نوينا غدا يا ترى ان نربط على كتف يتيم فقد الاب فهو يرى كل من حوله مخيفا
له. لان هذا قد يصفه وهذا قد يشتمه. وهذا قد ينهره. وهو لا - 00:03:57

ايجد الوالد الذي اذا سار بجواره شعر بانه في حماية الاب؟ هل شعرنا هل نوينا في هذه الايام ان نربط على هذه الاكتاف وان
نسحب على هذه الرؤوس وان ندفع هذه الاحضان وان نكون معهم لا اقول - 00:04:19
لقطة ولا بهيمة ولا بشيء وانما اه بما هو اعلى بما هو ابلغ من ذلك. وهو الحماية ان يشعر اليتيم ان احدا لن يستطيع ان
يدوس له على طرف - 00:04:42

لان من حوله من التقىء الانقياء يحمونه ولا يقبلون ان يضام او ان يظلم او ان ينتهك او ان عليه هل نوينا يا ترى غدا ان ندعوا لميت
يعذب في قبره ولو دعونا له لربما نقله الله عز وجل - 00:05:00

من عذاب مسرع الى رحمة من الرحيمات وواحة خضراء هل نوينا غدا ان نحسن لمن اساء اليها التحل عن جهل علينا هل نوينا غدا ان
نقول كلمة الحق وان خشينا بها الطواغيت - 00:05:21

ولكن ان نقيم الحق بدلًا من ان ينطمر وان ينطمس وان يضيع هل نوينا في عشرة ايام يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما من ايام العمل الصالح فيها - 00:05:42

لم يقل اعلى اجرا ولم يقل اعظم مثوبة ولم يقل افضل لم يتكلم عن الحساب المادي لم يتكلم عن الافضليات المحسوبة وانما تكلم عن
رقة القلوب والعاطفة الرابطة بين عبد - 00:06:02

وبين رب وبين عابد واله فقال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه الايام هي مصارعة في حب من تحب
ليسرع اليك من تحبه بحبه هو كذلك سبحانه - 00:06:22

انها ايام الحب المتبادل بين عبد ورب الله عز وجل يقول يحبهم ويحبونه عن العبيد ومتى قالها يقول ان العباد الذين سيكونون
يحبون الله ويحبهم الله لن يأتي ولن يأتي زمانهم الا في زمن يعرض فيه المسلمين عن ربهم. يعني ايه - 00:06:45

نعم هكذا تقول الاية تقول يا ايها الذين امنوا من يتراجع منكم عن حب ربها وعن القيام بيدينه من اه من يرتد منكم عن دينه فسوف
يأتي الله بقوم يحبهم الله ويحبون الله. يحبهم ويحبونه. فيبينما سجد ملائين - 00:07:12

ارتد عن علاقتها بالله يبعث الله هذه الفتنة. فالله اجعلنا منهم يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من اللينة قلوبهم الخاشعة التي تعرف كيف
تعامل هذه الايام هذه الايام لكم والله يا اخواني - 00:07:39

واصدقكم القول لكم سألك نفسك لماذا اودع الله كل هذه القطایب والخيرات في هذه الايام فإذا بالجواب واضح ان هذه الايام هي
ايام ملة ابراهيم هي الايام التي مد ابراهيم يده الى السكين ليذبحه فلذة كبده - 00:08:03

رضا للرحمن وهي الايام التي وصل حنان الله الى اعظم من حنان ابراهيم. لما فدى اسماعيل بذبح عظيم وانقذه من ذبح وهي الايام
التي انحنى ابو الانبياء على الارض ليتقطط حصاة حجرا ليضرب الشيطان ويرجمه - 00:08:32

واللتقط اسماعيل والتقطت ام اسماعيل هاجر ورجم الشيطان ايام فيها تذكر بملة ابراهيم وما ادرك ما ملة ابراهيم ملة ابراهيم
وصل الامر ان يوحى الى سيد خلق الله ان يتبع ملة - 00:08:58

من هو اقل منه فضلا. يعني محمد اعلى فضلا من ابراهيم. لكن الله يقول له ثم اوحينا اليك ان اتبع ابراهيم حنيفا وما كان من
المشركين. ملة ابراهيم تلك التي لما مات ابراهيم جمع ابناءه - 00:09:22

يعاهدهم ان يتبعوها فلما مات يعقوب جمع ابناءه ام كنتم شهداء؟ اذ حضر يعقوب الموت اي اذ حضر الموت الى يعقوب اذ قال لبنيه
ما تبعدون من بعدي قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم - 00:09:44

ابراهيم خليل الرحمن ان ابراهيم كان امة. تلك ايام الملة الابراهيمية. لذلك ندخل الى هذه ايام بقلوب بقلوب قاسية او
بقلوب مغلفة لا ندخل انا والله لا اعظ الناس ان يعملوا وانما اعظهم ان تكون لهم قلوب اولا - 00:10:05

ليشعروا فإذا شعروا فسوف يعلمون الذي وكم اعلم من هؤلاء الذي تأتيه الساعة الثانية بعد منتصف الليل او الثالثة بعد منتصف الليل
فيجد نفسه يقوم ويلبس ملابسه وينزل الى الشوارع - 00:10:33

ليتحقق في نفسه قول الله تعالى ينفقون اموالهم بالليل والنهار. فلا يأخذها مجازا وانما ينزل في جوف الليل يبحث عن عن يفرح
بهذه القروش التي ربما تقدّر بما يطرق ببابا - 00:10:52

صاحب مهموم في فراشه يتنقلب. ماذا افعل غدا وابنتي تحتاج الى اجراء عملية جراحية؟ والموت يتهددها فإذا وجد قلبا حانيا لانها
العشرة الاولى من ذي الحجة. اذا وجد قلبا حانيا نزل من بيته - 00:11:12

مشى في الطريق وذهب الى بيت الحاج فطرق الباب وقال له هذه تحية ارجو وسائل الله ان تقبلها مني فكان كأنما مسح على قلب

جريح. هذه هي القلوب التي نحتاجها. فإذا جاء يوم عرفات - 00:11:32
اوشك يوم عرفات على الجميع. فوجد قلوبا حية صالحة طاهرة لا تريد علوa تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوa في الارض
و fasada والعقاب للمتقين. تلك الدار الاخرة - 00:11:52

يجعلها الله تعالى لعباد قال عنهم في سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما. والذين يبيتون لربهم يبيتون لاعرض الدنيا ولا لاغراضهم. يا يبيتون لربهم سجدا وقياما - 00:12:15
اذا جنهم الليل فرش الجبار الناس تفرض البطاطين والفرش ولكن فرشوا الي جبارهم ونصبوا الي اقدامهم وتملقوا الي بكلامي
وتقربوا الي بامعاني. فاولئك مثلهم كمثل الشمس في رابعة النهار بين خلقي كمثل الشمس هذه انوار الدنيا. هذه هؤلاء هم الاوتاد.
هؤلاء هم الاقطاب الذين - 00:12:45

لا تسير الدنيا الا بوجودهم في خفائها. يعلمهم الله وربما لا يعلمهم العبيد. ولربما لاني الان قلت هذا يتصور الناس ان القائل من هؤلاء
لا نحن من يستخدمنا الله عز وجل لنقول - 00:13:20

لكن الاخفياء التقىء لا يعلمهم الا الله عز وجل فكونوا منهم ايها الاحبة اذا انتهى لقاونا هذا لا تناموا لا تجلسوا في اماكنكم الوثيرة
وانما قوموا الى قطرات الماء. تطهروا وتوضأوا وصلوا ركعتين فقط - 00:13:40
ركعتين فقط ولكن اجمعوا القلوب فيها لله تلك الليلة الاولى من ليوم الاول من ايام عشرة اقسم الله بها.
الله الله الذي تقوم السماوات بامرها - 00:14:02

يختار هذه الايام دون غيرها ليحلف بها ليقسم بها. ويقول والفجر والفجر هنا قال بعض العلماء ان المقصود به فجر اليوم العاشر من
هذه الايام العشرة يقول والفجر والفجر وليل عشر - 00:14:25
والشفع والوتر وكلها عن هذه الايام قالوا مما قيل الوتر هو اليوم التاسع منها. والشفع هو اليوم العاشر منها. والليل اذا يسري. هل
هل في ذلك قسم لذي حجر؟ اغتنموا ايها الاخوة - 00:14:48

هذه الايام واعوذ بالله ان اذكر به وانساه. اظمئت هذه الايام. صوموا اشعروا برابطة بالله عز وجل. لا تدرؤن هل يمر عام بعد ذلك
وتأتيكم هذه الايام مرة اخرى او لا تدرؤن كيف يصرف الله الايام. لا تدرؤن من يموت. اية ارواح تصعد - 00:15:07
ربها لا تدرؤن اية اجسام ستدخل القبور وبایة اجسام ستبقى بيننا الى العام القادم لا تفلتوا لحظة لا تجعلوا الايام تهرب من بين ايديكم
قال لنا العلماء ونحن صغاري سنة بعد سنة قالوا لنا تلك القولة المنيرة. قال حجوa قبل الا تحجوa - 00:15:36
وقد رأيتممنذ شهرين او ثلاثة كيف كان الكلام في بلاد المسلمين عن الغاء موسم الحج؟ وكيف كان الكلام حتى في الحكومة التي
تحكم بلاد الحجاز انها توشك ان توقف موسم الحج - 00:16:01

الحج اذا اشتد الوباء ان الطاعة امر لا يفلت. ومن افلتها هو لا يدرى هل تعود بعد ذلك ام لا. وليس ابرة صدقوني يا اخواني ليست
العبرة ان فرصة فاتت - 00:16:22
صحيح دي مسألة فظيعة جدا. لكن ليست هذه المشكلة المشكلة في شكل القلب هذا الذي سمح لفرصة ان تفوت اي سلف فيه اية
قسوة فيه اي يعني اي تحجر فيه - 00:16:39

قلب يرى الفرص تأتي رمضان يأتي الاشهر الحرم تأتي والعشر الاوائل عشرة الاوائل من ذي الحجة تأتي الشهر الحرام ويعني ويوم
عرفات وتفلت الفرص قلب يرى انه ما من ليلة الا وينزل رب العزة لينادي في العباد ان هل من تائب فاتوب عليه وتمر الايام -
00:16:58

تريد القلوب ان تستدعها وان تعود مرة اخرى وتريد الا آآآ تشغeln عجلة تفرم عجلة تسحق عجلة الدنيا تلك التي تتبع عايز انام لان
عندي الصبح كذا الصبح مستعجل لازم الحق كذا - 00:17:24
خلصت لازم انزل الوقتي لان مش عارف السيارة عند الميكانيكي لازم اخدها قبل ما اروح لازم الحق محلات قبل ما تقلf لانه الاولاد
مدارسهم طالبة كذا مفرمة مفرمة لقلب - 00:17:45

مفرمة لليام مفرمة للمشاعر. من عاد عنده فائض مشاعر ليشعر بالله ليشعر بالتقى مفرمة مفرمة ما عاد الناس يقفون امام المعاني الا وقفات بسيطة اسأل الله عز وجل ان تكون هذه الكلمات على - 00:18:02

على يعني بساطة شأنها او على اسراعها كلمات تذكر واسأل الله ان يحيي قلوبنا والا يجعلنا في موات يا رب العالمين - 00:18:24